

الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
العلمية والتقنية	اللغة العربية	2	ساعتان

الإشهار بين العقل والعاطفة

نص الانطلاق:

إن الإشهار فنٌ لفظيٌ وأيقونيٌ يسعى إلى استمالة المتلقي وإقناعه برأي متعلق ببضاعة معروضة للبيع متوسلاً بأدوات عقلية وعاطفية؛ إلا أن الغالب في الإشهار تغليبُ الجانب العاطفي الذي ترتسم فيه رغبة المتلقي في امتلاك الشيء المُغري المعروض للبيع. وهذا الخلوص إلى امتلاك الشيء هو نهاية مسارٍ يمتد من الحاجة مروراً بالرغبة وصولاً إلى الامتلاك.

يتم في الإشهار الضرب على وترين لإحداث الإقناع؛ الأول عقليٌ يتعلق بالطبيعة الموضوعية للبضاعة التي يمكن قياسها الكمي والتثبت من الإقرارات بواسطة التجربة والاختبار التقني. والثاني عاطفيٌ يتمثل في بعث الإحساس بالحاجة إلى الشيء واشتهاء تملكه أو اقتنائه. هذا الجانب العاطفي هو الأهم في الإشهار؛ لأنه هو الذي يحرك الإرادة ويدفع إلى الفعل، أي الشراء، وينتقل بالإنسان من حالة الهمود، التي تنتهي عندها فعالية العقل، إلى الفعل. هذا هو السبب في كون الإشهار يُديرُ ظهره للعقل مستنجداً بالمقومات العاطفية واللاعقلية، التي تفتح الأبواب في وجه الخيال؛ بل حتى الحقائق التي قد ينطوي عليها الإشهار لا تحظى بالاعتبار إلا بقدرتها على الانخراط في جوقة المقومات الباعثة لإحساسات الهوى والرغبة.

ولا يمكن لمُرسل الوصلة الإشهارية أن يتجاهل جنس المخاطب الذي يوجّه إليه إشهاريته؛ فهل تتوجّه مثلاً إلى الناس كافة؟ أ تخاطب الرجال دون النساء أم العكس؟ أ تستهدف الشباب دون الكهول أم العكس؟ إن ذلك التجاهل يمكن أن تترتب عنه نتائج عكسية. وهذا الأمر في غاية الأهمية، لأن الأحوال الذهنية والعاطفية للمتلقّي هي التي تؤهل الرسالة الإشهارية لتبعث الاقتناع، وتوجّه السلوك. فالإشهار ينتقي من كل الناس "الزبون المحتمل" أي الذي يمكن أن تبعث فيه الرسالة الإشهارية رغبةً لاقتناء. فإذا كانت هذه الرغبة قائمة فإن الإشهار يسهّل العملية، ويعبّد الطريق أمامه. وإذا لم تكن قائمة فعلى الإشهار أن يتحايل بالوسائل الفنية لإثارتها.

إن التوجه إلى القلب قد يجعل الأبواب تنفتح أمامنا لإفراغ رسائلنا، وإصدار تعليماتنا في إطلاق سلوك ما، الشيء الذي قد لا يتحقق ونحن نحاول إيصاله عن طريق الدليل العقلي. وعلى كل حالٍ فإنّ الإنسان يرتاح ويستمتع أكثر بترك أبواب قلبه مفتوحةً.

مصدر الولي، الإشهار ملتبساً بالجنس، مجلة علامات، 48.

مطبعة المتقي برينتر، المحمدية، 2015، ص.5 وما بعدها (بتصرف).

الصفحة	<p>الامتحان الجهوي الموحد للسنة الأولى من سلك البكالوريا</p> <p>الدورة العادية: يونيو 2018</p> <p>خاص بالمترشحين للمدرسين</p>			
2 / 5	<p>المملكة المغربية وزارة التربية والتعليم العالي الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين مركز آمني المركز الجهوي للامتحانات</p>			
C : RS 2				
خاص بكتابة الامتحان	الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
	العلمية والتقنية	اللغة العربية	2	ساعتان
	الاسم والنسب:		رقم الامتحان:	

✂-----

خاص بكتابة الامتحان	الشعب أو المسالك	المادة	المعامل	مدة الإنجاز
	العلمية والتقنية	اللغة العربية	2	ساعتان
	النقطة بالأرقام والحروف: 20 /		اسم المصحح وتوقيعه:	

أنطلق من النص، وأجيب في الورقة نفسها عما يأتي:

المجال الرئيس الأول: مكوّن النصوص (10ن)

1. أقرأ العنوان والفقرة الأخيرة، وأبين علاقتهما بموضوع النص.

1ن

2. أحدد القضية المركزية المطروحة في النص.

1ن

3. أشرح قول الكاتب: " إن التوجه إلى القلب قد يجعل الأبواب تنفتح أمامنا لإفراغ رسائلنا، وإصدار تعليماتنا في إطلاق سلوكك ما. "

1ن

4. يتوزع معجم النص حقلان دلاليان: حقل "العاطفة"، وحقل "العقل". أستخرج من النص الألفاظ أو العبارات الدالة على كل حقل (ثلاثة نماذج لكل حقل)، وأوضح العلاقة بينهما في ارتباط بقضية النص.

2ن

حقل العاطفة	حقل العقل	العلاقة بين الحقلين
.....
.....
.....

1ن

1ن

3ن

2ن

2ن

المجال الرئيس الثاني: مكون علوم اللغة (4 نقط)

1. أخرج من الفقرة الأخيرة جملة تتضمن اسما منسوباً، وأحدد أصله، مبيناً التغيير الطارئ عليه بعد النسبة،
وفق معطيات الجدول الآتي:

الجملة	الاسم المنسوب	الاسم قبل النسبة	التغيير الطارئ بعد النسبة
.....
.....

2. أركب جملتين مفيدتين مع ضبطهما بالشكل التام، وفق ما يأتي:

- الجملة الأولى، تتضمن تمييزاً ملحوظاً:

- الجملة الثانية، تتضمن أمراً بفعل الدعاء:

لا يكتب شيء في هذا الإطار



4/5

المجال الرئيس الثالث: مكون التعبير والإنشاء (6 نقط)

ورد في النص: " إن الإشهار فن لفظي وأيقوني يسعى إلى استمالة المتلقي وإقناعه برأي متعلق ببضاعة معروضة للبيع."

أتوسع في هذه الفكرة (في حدود عشرين سطرا على الأكثر)، مسترشدا بمكتسباتي في مهارة توسيع فكرة.
❖ يراعى في تقويم الإنتاج:

- التقيد بتقنيات توسيع فكرة مع الحرص على توظيف الروابط المناسبة؛(3ن)
- توظيف المعارف والمفاهيم المرتبطة بالخطاب الإشهاري؛ (1ن)
- سلامة اللغة، واحترام علامات الترقيم. (2ن)

لا يكتب شيء في هذا الإطار



5/5